Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتركونه « إشفاقاً على مستقبله » ! أو يتركونه استخفافاً بالجريمة .

وينجح الطالب ، ويستمتع بهذا النجاح الميسر البسيط التكاليف . .

ويغرى النجاح غيره . . فيروحون يعبثون العام كله ، يتسكعون فى الطرقات ، ويجرون كالكلاب الشاردة وراء الفتيات . . ثم يسهرون الأسبوع الأخير يحضِّرون « البرشام » من أجل الامتحان .

ويحس الآخرون من الشرفاء أنهم مظلومون ! هم يسهرون العام كله فى العمل ، ثم لا يبلغون ـ بالجد والأمانة ـ ما يبلغه الغشاش بغشه ، وقد ينجح وهم يرسبون ! وقد يصل إلى « الوظيفة » وهم قاعدون !

لا جرم ينصرف أغلبهم عن النشاط العلمى الصادق ، وينقلبون إلى مخادعين غشاشين !

ولا جرم تجد بعد ذلك الموظف الذى يذهب فى الموعد وينصرف فى الموعد ـ إن شدد عليه فى الحضور والانصراف ـ ولا يعمل عملا طيلة وقت « الديوان» !

ولا جرم تجد المهندس الذى لا يوافق على « مواصفات » البناء أو المواصفات الصحية » وأنت تؤديها على وجهها الأكمل ، ثم يوافق على أقل منها كثيراً إن دسست فى يده « المعلوم » !

ولا جرم تجد الطبيب الذى لا يعطيك العلاج الكامل الذى يشفيك من أول مرة ، ويروح يطيل العلاج ويطلبك تمر عليه مرة بعد مرة ليزداد منك كسباً، وتكسب معه معامل الأدوية التى « يتعامل » معها أو يكسب الموردون!

كلهم غشاشون !

كلهم ذلك الطالب الأول الذى تركه الناس غافلين .

وحين يصبح الغش هو « العملة » السارية فى المجتمع ، فلا جرم يذهب المجتمع أسفل سافلين !